

عربستان

قطر عربي أصيل

موقع عربستان - الحلقة الثامنة و الأخيرة

لقد آمنت الجبهة الوطنية بالمباديء الآتية:-

- 1 - أن عربستان جزء من الوطن العربي.
- 2 - الشعب العربي في عربستان جزء من الأمة العربية.
- 3 - يؤمن شعب عربستان بالوحدة.
- 4 - تنشئة الجيل تنشئة قومية.

و يمكننا أن نلخص مطالب الجبهة بمايلي :-

- 1 - فتح مكاتب لها في العواصم العربية أسوة بباقي جبهات التحرير.
- 2 - بحث قضية عربستان في الجامعة العربية.
- 3 - التوسط لدى حكومة الكويت لتميز و تفرق بين أبناء عربستان و بين المتسللين الإيرانيين الحقيقيين.
- 4 - قبول أبناء عربستان في جميع المعاهد و المدارس في الوطن العربي.
- 5 - الاعتراف بالجبهة بأنها الممثل الشرعي لشعب عربستان.

و في منتصف سنة 1964م شكل أبناء عربستان الهاريين الى العراق تنظيماً أطلقوا عليه اسم "جبهة تحرير عربستان" و شكلوا لها مكتباً سياسياً . و قدموا عدة مذكرات الى الحكومات العربية و الجامعة العربية.

إلا أن الخصومات دبت بين هؤلاء و تقاذفوا بالإتهامات و الشكوك . و قد أدى ذلك الى خروج البعض منهم مؤسسين جبهة أخرى أسموها " الجبهة القومية لتحرير عربستان " التي إندمجت و عادت الجبهة الوطنية الى شخصيتها الأولى و قلب الآخرون تنظيمهم مع الجبهة الوطنية سنة 1967م لعدة أشهر ثم اختلف الجميع. فتأسست جبهة جديدة سميت "جبهة تحرير الأهواز" التي كانت لها مواقف جيدة عام 1969م أثناء أزمة شط العرب.

و عقدت جميع المنظمات العربستانية عام 1969م و لمدة شهر مؤتمراً سمي:(المؤتمر الوطني العربستاني) و خرج المجتمهون في شهر نيسان من السنة نفسها بصيغة عمل جديدة لتكون بديلاً عن كل المسميات إذ شكلوا جبهة أسموها " الجبهة الشعبية لتحرير عربستان " و لم يصدر عنها غير

بيانها الأول ، إذ أن جبهة تحرير الأهواز أصدرت بعد ذلك بيانات تحمل إسمها و كذلك جبهة تحرير عربستان.

و حسب معرفتنا بأوضاع المشتغلين في الجبهات نرى أن الأنانية المستأصلة في نفوس بعضهم و حب الزعامة و الظهور ، عجلًا في إنهاء عمل المؤتمر الوطني العربستاني.

و برزت عام 1968 م الحركة الثورية لتحرير عربستان فلعب قادتتها على كل خيط ، و تذبذبوا بين أكثر من جبهة و أصدرت الحركة ثلاثة أعداد من نشرتها الدورية(أصداء الثورة) عام 1969م. و قد عجلت إنتهازية و وصولية القائمين عليها الى إنهاء هذه الحركة.

و في أثناء أزمة شط العرب أبرزت الصحافة العراقية قضية عربستان إلا أن المؤسف لم تجد هذه الصحف ما تنشره من الحقائق و ذكرت أسماء أشخاص ممن يسمون أنفسهم بأبناء عربستان دسوا على صحفنا كثيراً من الأخبار الملفقة و الأقوال المهزوزة حتى سخر أبناء عربستان مما نشرته صحافتنا عن قضيتهم.

إن قضية عربستان ستطرح نفسها على الأمة العربية . كقضية قومية إنسانية. و هذا هو منطق الشعوب المكافحة. و في رأينا أن شعب عربستان معد للثورة قبل اليوم ، إلا أن تأخرها يعود الى سلبية الأمة العربية تجاه هذه القضية.

و في تصورنا أن أي ثورة لا يكتب لها الإدامة و النجاح ما لم تضع أمامها :-

- 1 - توفر المناخ اللازم للثورة.
- 2 - طرح قضية عربستان قومياً و دولياً.
- 3 - التخلص من زمر الإنتهازيين و الوصوليين و المتاجرين بقضية العشب.
- 4 - دعم الحكم الثوري في العراق و الحرص عليه ليكون الخط الخلفي للثوار و مركز إنطلاقهم لتحرير الإقليم و مصدر تمويل عملياتهم.

إنتهى

الهوامش :

- 1 - قارون أو كارون أسماء العرب في السابق دجيل الأهواز للتمييز بينه و بين دجلة العراق ، و لم يعرف البلدانيون هذا النهر بهذا الإسم إلا في وقت متأخر ، و هي لفظة مصحفة من (كوه رنك) أي الجبل الملون . و هو الجبل الذي ينحدر منه هذا النهر ، و الذي نقترحه هو الرجوع الى إسمه العربي الأصيل القديم "دجيل".
- 2- يراجع كتابنا (الأحواز) ج1 للوقوف على مزيد من المعلومات عن الخوز و طباعهم و ما قبل فيهم من مديح و ذم و رأي الرحالة فيهم.
- 3 - قعقعان جبل عظيم ما زال الى اليوم بقرب مدينة الأحواز.
- 4 - يقصد بالسوق (سوق الأحواز) و هي مدينة الأحواز الحالية.
- 5 - من مدن الأحواز و من المناطق التي كانت تابعة الى مدينة الدورق في جنوبي القطر.
- 6 - يراجع كتابنا (الأحواز) ، للوقوف على القبائل العربية التي تسكن المنطقة و مواقفها السياسية عبر تاريخها النضالي.
- 7 - يراجع كتابنا (الأحواز) من ج1 الى ج5 . و كذلك إمارة كعب العربية ، و عربستان القطر السليبي و كدينة الأحواز.

وزارة الإعلام - دائرة شؤون الخليج العربي

سلسلة "إعرف وطنك" - 4

دار الحرية للطباعة

مطابع الجمهورية - بغداد

1972